

إلى السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

التلوث الناتج عن مصنع لتدوير المتلاشيات بإقليم برشيد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تشتكي ساكنة دوار الخدادرة بجماعة الساحل اولاد حريز بإقليم برشيد إلى جانب فعاليات حقوقية وجمعية من التلوث الناتج عن مصنع متخصص في تدوير المتلاشيات المكون من الحديد والألومنيوم والبلاستيك والمعادن الثقيلة بنفس الدوار، وهو الأمر الذي ألحق بهم أضراراً كبيرة نظراً لغياب أدنى شروط السلامة الواجب توفرها في مثل هذه المصانع، حيث تم تسجيل فاجعة وفاة مستخدمين خنقا جراء استنشاقهم غازات منبعثة من مصنع بني في وسط دوار يعج بالسكان من مختلف الأعمار (أطفال، نساء، شباب، كهول) ضداً على مصالحهم وصحتهم وسلامتهم.

وبالرغم من الوقفات الاحتجاجية التي نظمها الساكنة بتنسيق مع مختلف الفعاليات الحقوقية والجمعية للتعبير عن معاناتهم مع هذا المصنع العشوائي ورفع الحيف والظلم الذي لحقهم جراء الدخان المنبعث من الفرن المتخصص في تدوير المتلاشيات، إلا أنها لم تجد آذاناً صاغية من طرف الجهات المسؤولة بالرغم من التقارير التي أعدتها اللجان الإقليمية ومديرية التشغيل ببرشيد، والتي رفعتها إلى مصالح العمالة والنيابة العامة.

وعليه، ولتدارك هذا الوضع المأساوي الذي ذهب ضحيته مواطنون أبرياء، فإننا نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة، عن التدابير الإستعجالية التي تنوون اتخاذها ليجتنب هذا المصنع الشروط الصحية المعمول بها وطنياً ودولياً أو إغلاقه في أقرب وقت ممكن، لما يسببه من أضرار صحية ونفسية للساكنة المعنية، كما نطالبكم بفتح تحقيق في مجمل الخروقات المرتكبة بهذا المصنع، وعلى رأسها غياب شروط السلامة وانتهاك المجال البيئي.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

قديري طارق